



كُنْتُ فِي "تَنْظِيمِ الْقَاعِدَةِ" وَبَعْدَهَا بَأَيَّتُ أَبَا عُمَرَ الْبَغْدَادِيَّ، رَحْمَهُ اللَّهُ، وَبَعْدَهُ أَبَا بَكْرَ الْبَغْدَادِيَّ، وَكُنْتُ ذَائِبًا مُدَافِعًا عَنْهُ وَبَعْدَ دُخُولِ الشَّامِ فَضَحَّاهُ اللَّهُ لِي.

وَلَذِكْ أُعْدُ إِلَى تَنْظِيمِي الأَصْلِيِّ "قَاعِدَةُ الْجَهَادِ" وَسَأَنْشِرُ مَا عَلِمْتُهُ عَنْ هَذَا الْخَبِيثِ وَأَعْوَانِهِ، فَوَاللَّهِ مَا هِي بِدُولَةٍ، إِنَّمَا هِي تَكُُلُّ مَافِيَاوِيٍّ لِإِجْهَاضِ جَهَادِ الشَّامِ.

وَمَنْ ظَنَّ أَنِّي أَكْذَبُ فَلَيَنْتَظِرْ فَإِنْ غَدَ لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ، فَعَنِّي مَا يُسَوِّكُمْ يَا مُجْرِمِي دُولَةِ الْبَغْدَادِيِّ، فَقَدْ قَتَلْتُمْ وَأَوْغَلْتُمْ بَدْمَ إِخْوَانِنَا الْأَنْصَارِ فِي الشَّامِ وَالْعَرَاقِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ.

أَبْدَأُ بِالْكِتَابَةِ بِعُونِ اللَّهِ عَنْ أَوْلَى نَفِيرِي وَسَفْرِي لِلْجَهَادِ وَكِيفِيَّةِ التَّحَاقِيِّ بِ"الْتَّوْحِيدِ وَالْجَهَادِ" وَسَأَفْصِلُ فِيمَا بَعْدَهَا. قُبِيلَ عَامِ 2000 بِقَلِيلِ التَّحْقِّتِ بِ"تَنْظِيمِ الْقَاعِدَةِ" أَعْزَّهَا اللَّهُ وَنَفَرْتُ إِلَى خُرَاسَانَ الْعَزِّ، وَبَقِيَتْ هَنَاكَ حَتَّى أَحْدَاثِ سِبْتَمْبَرِ الْمُبَارَكَةِ.

بَعْدَ أَحْدَاثِ سِبْتَمْبَرِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ مَوَاقِنَا، وَكُنْتُ مِنَ الْعَشَرَةِ الَّذِينَ بَقَوْا أَحْيَاءً فِي مَطَارِ قَنْدَهَارِ أَفْغَانِسْتَانَ وَقُتِلَ كُلُّ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَنَا وَأَصْبَنَا إِصَابَاتٍ بَالْغَةِ.

تم إسعافنا في أفغانستان وبعدها إلى مستشفى في باكستان وبقينا فيها فترة قبل أن تأتينا أوامر بدخول بلوشستان إيران لإكمال علاجنا هناك لأنها آمنة.

خرج الشيخ "أبو مصعب الزرقاوي" من أفغانستان إلى كُردستان العراق، وكان معه مجموعة، ولم يكن وقتها قد بايع القاعدة ولم يكن قد أسس "التوحيد والجهاد".

لم أكن لذاك الحين مع "الشيخ الزرقاوي" - رحمه الله - وكنتُ تابعاً للقاعدة فقط وبعد دخولي بلوشستان الإيرانية اعتقلتُ مع مجموعة إخوة منهم : "موحد المصري".

وبعد أشهرٍ من اعتقالنا. لم نكن نحمل أوراقاً ثبوتية، قامت السلطات الإيرانية بتزوير جوازات سفر عراقية لنا. وتم تسفيرنا إلى ماليزيا ليتخلصوا منا.

بعد فترة من سفرنا إلى هناك نسقنا مع الإخوة وعدنا أيضاً إلى إيران ولكن بجوازات سفر مزورة غير الأولى. وفي إيران وصلنا جوازات أخرى سافرنا بها.

وبعدها سافرنا إلى العراق قبل غزوها من قبل الأميركيان ودخلنا كُردستان عند أنصار السنة حينها.

وكان الشيخ الشافعي - فك الله أسره - قد انسق عن (كاري كار) أمير جماعة أنصار الإسلام.

والتحقنا به "الشيخ الزرقاوي" وكان قد بدأ بتشكيل نواة "التوحيد والجهاد" قبل الغزو؛ لأنه كان على يقين من غزو الأميركيان للعراق فبدأ التجهيز.

بدأنا بالتدريب والجهد مع إكمال علاجنا من إصاباتنا السابقة في أفغانستان. بعدها خرجتُ من العراق بأوامر الشيخ وعملتُ في عدة دول محيطة كمسقٍ.

بدأ الغزو الأميركي للعراق وبدأ أسد التوحيد الزرقاوي يدُكُ صُرُوح الكفر يوماً بعد يوم وبعدها أعلن التوحيد والجهاد بيان رسمي واشتد سعاده.

فكرة الشيخ بالالتحاق بتنظيم قاعدة الجهاد أزعها الله وشاور مجلس الشورى، وكان الأمر ضمن التداول والراسلة للشيخ أسامة - رحمه الله - ليتناقش معه.

وزاد على الشيخ الزرقاوي ضعف "التوحيد والجهاد" المالي، وحصل الداعمين من جزيرة العرب للتوحيد والجهاد مالياً. فاضطر الشيخ الزرقاوي للبيعة سريعاً.

وبعد بيعة الشيخ الزرقاوي للقاعدة تحقق بتنظيمه الجديد باقي الإخوة التابعين للقاعدة في العراق وصبرنا تنظيمياً واحداً، لنا تنسيق في عدة دول محيطة.

وفي هذه الفترة (فترة الشيخ الزرقاوي) كانت عصية على الاستخبارات. كل الاستخبارات الداخلية والخارجية. لأن قادة الجهاد حينها كانوا معروفي الأصل والفصل.

فكان كل يوم يتم إعدام مخبر مخترق بسبب كشفه مباشرة، وكان دائماً عنصراً وليس (قائداً أميراً) فكان كل الأمراء ثقates أفضل ملوك العقيدة والشخصية والأصل.

الآن سوف أتكلم عن اغتيال الشيخ الزرقاوي وكيف تشكلت دولة العراق الإسلامية، وكيف بدأ اخترافها، وعلى أي مستوى كان الاصطراق.

بعد فترة من بيعة أميرنا المقدم : الزرقاوي للشيخ: أسامة بن لادن - رحمهما الله - قُتل الشيخ الزرقاوي بخيانة من شخص عراقي اعتقل أثناء علاجه.

وسأختصر قصة مقتل الشيخ "الزرقاوي" لأنها ليست بحثنا، وقد حضنا فيها كثيراً وانتهينا منها، وتم القصاص من المرتبط الذي بلغ عنه، وبعد "الزرقاوي" استلم "الشيخ المهاجر".

بعد استلام أبي حمزة المهاجر - رحمة الله - عمل بغير منهج الشيخ الزرقاوي من الناحية السرية والتشكيلات والمجاميع، وبدأ بالتعامل على أساس القوة والتمكين.

وبعد ذلك بايع الشيخ المهاجر بطريقة عجيبة الشيخ أبا عمر البغدادي الذي لم يكن يعرف في التنظيم على أنه قيادي لا كبير ولا صغير بل كان شخصاً عادياً.

فقد كان الشيخ البغدادي الأول شخصاً عادياً، وليس قيادياً، وقد استغرب الكل من "المهاجر" لسبب بيعته وما هي مؤهلاته رحمة الله.

وهذه رسالة (الشيخ أبي سليمان العتببي قاضي الدولة) حينها عن أوضاعهم قبل فراره من الدولة إلى خراسان بسبب ملحوظته لقتله.

بعد إعلان الدولة وبيعتها، دخل في الدولة الغث والسمين وبایع كثیر من كتائب العراق. وكثیر منهم دخلوا ليحصلوا منصباً أو ليخترقوا الدولة وهم الأهم.

فدخل في الدولة كثیر من ضباط الجيش العراقي البعثي المنشقين الذين أظهروا التویة، ولكن بقيت فيهم عقلية البعث من حيث يدرؤن أو لا يدرؤن.

كما دخل في الدولة كثیر من الجيش الإسلامي وكتائب ثورة العشرين ومنهم من دخل: (بأوامر سعودية وأوامر سورية ومن عزّت الدوري وأبي علي الخليلي).

أبو علي الخليلي كان ضابطاً في التنظيمات الفلسطينية في العراق أيام صدام وبعد عودته إلى سوريا نسق مع استخبارات أمن الدولة ليقود عملاً في العراق.

على إثر هذه الاختراقات العلنية في العمل وشعورنا بأننا دولة ممكّنة وتعاملنا مع باقي الفصائل على هذا الأساس حينها قامت علينا الدنيا وببدأت "الصحوات".

والصحوات هو (اسم جامع لكل من حاربنا) مسلماً كان أو كافراً. مع أننا كنا نعاملهم ككفار فنستبيح دماءهم ومالهم ونقتل من حولهم تترساً، غفر الله لنا.

ومع ضعف التواصل وقلة الوضوح في الرؤية والهدف، وضعف عملنا التنظيمي وهشاشة البناء الذي بني على أساس التجميع فقد بقينا نظن في أنفسنا الحق وصيّرنا.

وكلّما ازداد الضعف. كلما زاد تحكم المخترقين بنا عملياً فصيّرنا نتقلب بين أيدي البعث العراقي والاستخبارات السورية فبعد أن ننفذ العمل:

نكتشف أن العمل كان لصالح فئة أو غيرها مع أن ظاهرة نصرة للإسلام فكثیر من تفجيراتنا ضد الراهنة كانت لصالح الراهنة، وذلك باعتقال شباب السنة بالمئات.

وبعد ذلك قُتل الشیخان: المهاجر والبغدادي.

وكم ذكر "ويكيلكس دولة البغدادي" بحذافيره فقد قُتل أغلب القادة مع بعضهم، وتم اختيار أبي بكر بصورة أتعس. فقد كان اختيار أبي بكر أسوأ من سابقه، فلا هو معلوم لنا ولا لغالب الإخوة القادة.

وبسبب السرية وضعف التواصل فكُل (شخص يظن أن فلاناً من اختاره).

وبعد اختيار البغدادي لا أنكر أنها وثبنا وثبة كبيرة، ولكن كالعادة كانت لنا فخاً ومقبرة، فكثرة النفح تولّد الانفجار، وأميرنا المفضل سريع النفح.

بعد ذلك قدر الله أن حصلت ثورة الشام المباركة فكانت لنا البشرى والبشرارة. أتى أمر من الدكتور أيمن بتشكيل مجموعة وإرسالها للشام وكانت "النصرة".

وتم الاتفاق على عدة أمور مع الجولاني - حفظه الله -. عند سفره للشام تُخصُّ فكرة العمل وطريقة التعامل مع أهل الشام واستدراك الأخطاء. سأتحدث عنها وقتها.

من هو أبو بكر البغدادي الذي يحكم، دولة الإسلام في العراق والشام؟ وكيف وصل لما هو عليه؟! وسأذكر سيرته بالتفصيل والتاريخ والأماكن.

هو: إبراهيم بن عواد البدرى من قبيلة البو بدرى ولد في سامراء وسكن فيها، ويعلم الله أنه بحث في نسبه، وسألت الصالحين والصادقين، وتوقفت لفترة فيه.

**واز توقف عندها علمت أن:**

جمعية تزنيه النسب العلوى الشريف يُتّهم صاحبها بالتشيع، وهو الذي قال: إن البو بدرى ليسوا من قريش ولا من أهل البيت.

حتى هداني الله إلى أخ مجاهد عالم بالأنساب فأكدر لي أن البو بدرى والبدرىين ليسوا من آل البيت، ولا من قريش فصاحبنا أبو بكر ليس ببغدادي ولا قرشي حتى.

وأما دراسة السامرائي أبي دعاء: (أبي بكر البغدادي بحسب كذبه) درس في جامعة صدام الإسلامية. وقدم رسالة دكتوراه في علم التجويد ولم ينأها أصلاً.

فهو ليس دكتور شريعة، ولا بغادياً، ولا قرشيًّا، ولا من نسب الحسن ولا الحسين، ولكن صارت القرشية "كليشة" تُنسب لأمير داعش، وليس العكس، وهذا من كذب داعش!.

أمير المؤمنين كما يزعمون الذي يتنطع على أهل سوريا الآن هرب من العراق أول الغزو الأمريكي، وسكن دمشق في السيدة زينب وينقى فيها ثلث سنوات حتى 2006.

بقي ثلث سنوات في سوريا هارباً من الجهاد في العراق، وهذه الأعوام هي أعوام تجنيد المُخبرين في سوريا ضد جهاد العراق وأغلب من اعتقل كعيل! جند حينها.

وكان من أعز أصحاب البغدادي في السيدة زينب: (أبو فيصل الزيدى) ابن عم معاذ الصفوك عميل النظام السوري. وأبو القعاع الثاني، وهو من عرف معاذًا عليه.

عاد أبو بكر البغدادي إلى العراق عام 2006، وكان له عديل (زوج أخت زوجة البغدادي) وهذا العديل كان آمر فصيل (أنصار التوحيد) التابع لجيش المجاهدين في العراق.

وكان عديله صاحب دين وتقى، وكان الشيخ الزرقاوي - رحمة الله - يُحبه ويحترمه (ولم يلتقي الزرقاوي أبداً بأبي بكر البغدادي) لأنه قُتل وهو في دمشق.

عاد أبو بكر إلى العراق ولم يلتقي الزرقاوي؛ لأنه قُتل والتقي الشيخ مُحارباً الجبوري يرحمه الله؛ لأنه كان يعرفه من دمشق فقد زار الشيخ سوريا عدة مرات.

بعد بيعة قسم من هذا الفصيل للدولة بعد إعلانها بايع البغدادي الدولة، وعمل مع الشيخ محارب الجبوري، وبعدها بفترة اعتقل وسُجن لسنوات.

وبعد دخول السجن اصطدم بفكرة الإخوة في السجن فقد كانت صبغة البغدادي صوفية أشعرية كما تربية جامعة صدام فلم يكن يعرف عن الحاكمية وضوابط التكفير شيئاً.

وبعد خروجه من السجن، (طبعاً ليست فترة طويلة؛ لأنه لا يعرف أحداً ولا يعرفه أحد؛ لأنه اعتقل بعد وصوله العراق بفترة) عاد والتحق بالدولة.

عمل البغدادي في مركز بريد للدولة فقد كان يأتي أحد الإخوة ببريد يرميه في باحة بيته ويأتي آخر ويأخذ البريد منه دون معرفته بالطرفين.

وفي هذه الفترة خرج من السجن أيضاً العميدان الركن: (محمد الندي الجبوري من قرية صديرة الملقب بالراعي). و(سمير عبد محمد حجي بكر عضو قيادة فرقة حزب البعث) . الذي هلك في سوريا على يد المُجاهدين.

تم تسليم الراعي قيادة أركان الدولة الإسلامية في العراق حينها. وعَيْنَ ابن دورته وصاحبته في البعث حجي بكر نائباً له، وما لبث فترة وُقتل الراعي.

وكان الشيخان أبو عمر البغدادي وأبو حمزة المهاجر يعرفان الراعي معرفة شخصية، ولكن لم يلتقيا بحجي بكر أبداً، وبعد مقتل الراعي تم تسليم حجي بكر.

سلموه قيادة أركان الدولة بتكليفٍ من أبي حمزة المهاجر مع أنهم لا يعرفونه إلا بتزكية الراعي، وسبب ذلك انقطاع الشيختين عن الناس بسبب الوضع الأمني.

الآن سأكملُ كيَفِيَة مقتل الشيختين أبي حمزة المهاجر وأبي عمر البغدادي، وكيف استلم أبو دعاء السامرائي (أبو بكر البغدادي) بالتفصيل الكامل.

بَقِيَ الشيختان بعد خروج العميد الراعي سبعة أشهر في مكان واحد. وهو الذي قُتلا فيهم مع مرافقيهما وبعض القيادات. ولم يتواصلاً مع أحد إلا عبر مُنافِيَ الرَّاوِي.

منافِيَ الرَّاوِي كان والي بغداد، وهو الثقة شبه الوحيد والقديم بين باقي الأمراء الجُدد الذين كان يسميهم أبو حمزة المهاجر (بأمراء الاضطرار) لحدثتهم.

منافِيَ الرَّاوِي كان هو من يُنسقُ البريد ويُوزعه، وكان أحد بيوت البريد هو بيت إبراهيم عواد السامرائي أبي بكر ولم يكن يعرف الطرفين المرسل والمستقبل.

في هذه السبعة أشهر قُتِلَ الراعي، وكان قائد أركان الدولة حينها. وتم تسليم العميد العُثُنِي حجي بكر قيادة أركان الدولة، وكان قد سُجِنَ سابقاً لعلاقته بـ عزّت الدوري.

وبعد سبعة أشهر اعتُقلَ أحد مراسلي البريد الذين كانوا يَعْرُفُونَ بيت إبراهيم عواد السامرائي. وكان يَعْرُفُ بيت منافِيَ الرَّاوِي. وعند اعتقال المراسل جاء أحد أمنيي بغداد يُخْبِرُ أبي عواد السامرائي باعتقال المراسل، وقال له: إنه يَعْرُفُ بيت منافِيَ الرَّاوِي فأخبرْ أحداً بذلك فرَدَ السامرائي أنا مجرد بيت بريد، ولا أعرفُ أحداً.

وقال حرفياً: (مو مثلي يعلمونه على أحد، وعسى يُصْبِرُ الآخر المراسل). فخرج الأخ الأمني والدمع بعينيه منه.

وعلى إثر ذلك اعترف المراسل على منافِيَ الرَّاوِي والي بغداد، ومن ثم اعترف على مكان الشيختين، وُقتل الشيختان، ومعهم ثلاثة من القادة والمرافقة رحمهم الله.

فحصلت بَلَةٌ كبيرة في صفوف الإخوة واعتقالات طالتُ أغلب مناطق العراق على إثر مقتل الشيختين واعتقال الرَّاوِي وغيره. ولم يبقَ في الساحة غير حجي بكر.

حجي بكر رجلٌ ثعلبٌ (وقد رَضَعَ فِكُّ البعث الحزبي ومَكْرُهَ رضاعة).

عَمِدَ إلى حيلة خبيثة أن راسل كل مسؤول على حده مُوهِمَاً إِيَاهُ أَنَّهُ استشارة غيره فوافق على تعيين أبي دعاء السامرائي أميراً بدل أبي عمر البغدادي فَوَافَقَ أَغْلَبُ الْأَمْرَاءِ دون معرفة ساعي البريد ظنَّاً مِنْهُمْ أَنَّهُ قديم وصاحب سبق.

وَظَنَّاً أَنَّ أَبَا دَعَاءَ شَرِيعِيَّ قَدِيمٌ مِنْ أَصْحَابِ الزَّرْقاوِيِّ، وَأَنَّهُ قَرْشَى حَسِينِي بَغْدَادِي، فَوَافَقَ أَغْلَبُ الْأَمْرَاءِ الَّذِينَ تَمَّ عَزْلُهُمْ لاحقاً بِطُرُقٍ عَدَةٍ وَسَنْذُكُرُ بَعْضُهَا قَرِيباً.

- أبو أحمد العلواني.
- وأبو عبد الرحمن البيلاوي.
- وأبو سيف المصلاوي.
- وأبو عقيل الحمداني وغيرهم.

وبعَوْن الله سأكمل عن حقيقة داعش والسامرائي الداعي الكاذب المدعى للقرشية ونسبه لآل البيت زوراً وبهتانًا، وما هي أركان دولته البعثية؟

بعد تَسْلُم أبي دعاء السامرائي (أبي بكر البغدادي) لِإمَارة المؤمنين بفترة قليلة خرج من السجن أحد الضُبَاط البعثيين السابقين وكان قَبْل سجنه بايع الدولة.

وهو أبو مهند السويدياوي عميد بعثي من جيش صدام اُعتُقل لصلته بعَزَّت الدوري. آخر أيامه قبل الاعتقال التحق بـ الدولة لاسبوع وبعدها اعتُقل وعند خروجه من السجن احتجَ على تعيين حجي بكر قائداً عسكرياً للتنظيم فعَمَد السامرائي إلى إرضائه وإقناع حجي بكر بترك المنصب له، وتم تجميد حجي بكر لفترة.

عمل السويدياوي بقوة أول خروجه من السجن واستلام مهامه كقائد عسكري فلم يترك مكاناً مَدَنِيَا ولا عسكرياً إلا وفَجَرَ به. والمهم رضاً الأمير بكثرة العمليات.

وهذه الفترة لُوِحِظَ فيها كثرة الجرأة على دماء المسلمين بحُجَّة الترس في العراق. وكان لها (رَدَّة فعل ضخمة ضد المجاهدين). عدا عملية الكنيسة الخطأ.

بعد فترة قليلة خرج ثلة من ضُبَاط البعث من سُجون المالكي) وعلى رأسهم العقيد أبو مسلم. ففتحوا للسويداوي ملفات السجن وأقواله وتحقيقاته فتم عَزْلُه لإرضائهم. والعقيد أبو مسلم تركمانى وأصله من تَلَعْفر، وكان من أصحاب الولاء الكبير لصدام وبعده لعَزَّت الدوري، واعتُقل لفترة طويلة بسبب عناده والتزامه بالبعث.

هذا العقيد ومن معه من ضُبَاط البعث في السجن كانوا رأس حربة في تشويه منهج القاعدة في السجون، وكانوا يتهمون ويُؤذنون الإخوة في السجن في العراق.

وأَهْمَّ وأَكْثَر من آذوا في السجن هو الشيخ صاحب السُبْق في الجهاد أبو رياتج العراقي، المعروف بأبي زينب أيضاً. صاحب ومرافق أبي حمزة المهاجر رحمة الله.

أبو رياتج العراقي كان له مقوله شهيرة يقولها في ضباط البعث المعتقلين معه: (لا تزال أَقْلَام البعث تَقْطُر من دمائنا فكيف يقودوننا). وكان من أشد المخذلين منهم.

وكان مع الشيخ أبي رياتج في رأيه في الدولة: (أبو عبد الرحمن الكيمي والشيخ حجي رشيد وأبو عمر حيفا والشيخ المياحي والشيخ أبو منصور والشيخ أبو عبد الله العزاوي).

تنويعه: الشيخ المياحي هو شيخ: أبي مارية العراقي شرعى عام جبهة النصرة حالياً.

وأيضاً كان مع الشيخ أبي رياتج: (الشيخ أبو آسيا والشيخ الهراري والشيخ أبو البراء الكردي). ونُخبة من شباب التنظيم المعتقلين والذين خارج الأسر.

ولأَعْطِيْكُمْ نُبَذَة عن ضباط البعث في عهد صدام. لِكَيْ تعرِفُوا سَبَبَ نُفُورِ الشَّابِّيْنِ المجاهِدِيْنِ مِنِ الْعَمَلِ مَعَ دَاعِشِ الْآنِ. (لأن قادتها بعثيون بشكل كامل كمَجَلس شوري).

كان يُعتَقل السلفي في عهد صدام، وأول ما يُفعَل به قبل التحقيق هو كَسْرُ طرف أو طَرَفَيْنَ له ب أحجار. وغالباً يَبْقَى طُول

سجنه دون علاج عَدَا عن الحرق بالبلاستيك.

أحد المُخبرين كان يعمل مع مخابرات العراق. تاب واعترف للإخوة بقوله: (عند عودتي لبغداد كنت أَوضع في غرفة أُنني فيها وأشرب الخمر وأدوس على المصاحف).

وكان العميل بعد عودته من اختراق الإخوة يُوضع في غرفة وفيها فُتحة في السقف يأخذ منها الطعام ولا يستطيع وصولها إلا بترتيب المصاحف والوقوف عليها.

لذلك كان هناك عداءً قبل السجن وفي السجن وبعد السجن بين الشباب المجاهدين أصحاب العقيدة السليمة وبين بعضية صدّام الذين يقودون الآن داعش.

وما أُعلن منذ فترة عن (جبهة المرابطين في العراق) وأنها تحوي كثيراً من مجاهدي السلفية أصحاب العقيدة السليمة، وليسوا بعثيين. (وإني أبِشِّرُ الأَمَّةَ بِهَا). مالك العُتبِيِّي أبو طلحة.

بعد تسلُّم أبي مسلم التركماني (أبي عمر التركماني) كمُشرف عام على داعش في العراق والشام أراد التخلص من الرجل الأخطر حجي بكر.

فَتَمَ إِرْسَالَهُ إِلَى الشَّامِ كرْجَلِ مَسَاعِدِ لَأْبِي دَعَاءِ السَّامِرَائِيِّ. وَكَانَ فِعْلًا رَجُلُ الظُّلُمِ فِي سُورِيَا، وَكَانَ ذَا فَعَالِيَّةِ عَالِيَّةٍ فِي عَدَّةِ مَسَائِلِ مُحْوَرِيَّةٍ.

وبقي أبو مسلم التركماني مُشرِّفًا عَامًا وَيُدِيرُ مَعَارِكَ الْعَرَاقِ الْآنِ، وَسَأَذْكُرُ بَعْضَ الْمَسَائِلِ الَّتِي لَهَا عَلَاقَةٌ بِتَرْكِمَانِ الْعَرَاقِ وَطَرِيقَةُ تَعْالِمِهِمْ مَعَ الْقَاعِدَةِ كَعَرَبٍ.

فتركمان العراق وتلغرف بالذات يحقدون على العرب بالعموم، ويحاولون الخروج من العراق كدولة والانفصال، وكان لهم صولة على مجاهدي القاعدة فقتلوا منهم.

ومن أهم الشخصيات التي قُتِّلت بأيدي التركمان: الأخ/ أبو سيف العبيدي الموصلـي أمنـي تنـظـيم القـاعـدة أيامـ الشـيخـ الزـرقـاويـ قبلـهـ اللـهـ فـيـ عـلـيـينـ. وـقـدـ قـتـلـهـ عـبـدـ الرـحـيمـ التركـمـانـيـ.

وعبد الرحيم التركماني كان من ألد أعداء القاعدة، ومِمَّنْ كانوا يحملُون لواء القتال ضد الإسلاميين الجهاديين، والمفاجأة أنه الآن أمير داعش الحقيقي في الديـرـ.

ـ عبد الرحيم هو الآن أمير داعش في دير الزور ولقبه الآن: (عبد الناصر) وأغلب من معه لا يعلمون أنه قد حارب القاعدة. وهو ضد منهجها كـُلـّ وضـدـ الـجـهـادـيـينـ.

ومن القلة القليلة التي تعرف أن عبد الناصر هو نفسه عبد الرحيم المـجـرـمـ المحـارـبـ للمـجـاهـدـيـنـ أبوـأـيمـنـ العـرـاقـيـ، فهو يـعـرـفـ أنهـ نفسـ الشـخـصـ وـيـسـتـرـ عـلـيـهـ.

وأبو أيمـنـ العـرـاقـيـ هذا كان مُخـبـرـاـ لـدىـ اـسـتـخـارـاتـ صـدـامـ قـبـلـ السـقـوـطـ، وـهـوـ لـيـسـ صـاحـبـ هـذـهـ الصـورـةـ الـتـيـ نـسـرـتـ، فـهـذـاـ الشـخـصـ قـتـلـ فـيـ سـورـيـاـ.

[pic.twitter.com/fwVYIbRYCC](http://pic.twitter.com/fwVYIbRYCC)



أبو أيمـنـ هذاـ بـعـثـيـ منـ الـخـبـثـاءـ الـذـينـ رـضـعـواـ فـكـرـ الـبـعـثـ وـتـشـرـبـوـهـ. وـمـنـ غـيرـ الـمـقـبـولـ عـنـدـ تـرـكـهـ وـهـوـ يـرـيدـ الـوـصـولـ بـالـبـعـثـ إـلـىـ الـزـيـادـةـ عـبـرـ اـخـتـرـاقـ إـلـيـسـلـامـيـيـنـ.

وـبـعـدـ سـقـوـطـ صـدـامـ كـانـ يـعـتـقـلـ أـبـوـأـيمـنـ (ـعـلـيـ أـسـوـدـ الـجـبـوـرـيـ)ـ عـنـدـ الـمـالـكـيـ لـمـدـدـ شـهـرـ وـيـتـرـكـ كـلـ فـتـرـةـ. وـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ مـعـرـفـةـ لـدـىـ الـأـمـنـيـيـنـ أـنـهـاـ لـلـتـجـنـيدـ وـالـتـلـمـيـعـ.

أـبـوـأـيمـنـ هـذـاـ مـنـ قـيـادـاتـ دـاعـشـ الـآنـ، وـهـوـ مـنـ الـمـجـلـسـ الـعـسـكـرـيـ الـأـعـلـىـ لـدـاعـشـ وـقـدـ عـرـفـ عـنـهـ تـلـفـظـهـ بـأـلـفـاظـ كـفـرـيـةـ مـرـاتـ

ومرات، وشهد بذلك كثير من الإخوة الأفاضل.

وقال عدة مرات: إنه لا يريد تحكيم شرع الغاب، والمُستَغْرِب في الأمر أن بعض الغنَم الذين معه سَمِعُوه، وطَنَّشُوا. (مع أنهم يُكَفِّرونَ الهواء).

**أبو أيمن العراقي الجبوري قَتَلَ ظُلْماً:**

(الشيخ عصام الراعي، المجاهد عمر بالوش، الشيخ جلال بايرلي، وأعدم عدداً من مجاهدي الهجرة إلى الله دون محكمة بعد منحهم الأمان رحمة الله). وذلك في الساحل السُّورِي، قبل أن يتركوا التغور، ويهربوا للرقة.

سوف أشرح ارتباطات أبو أيمن وأبو مسلم والمُقتول حجي بكر، وأبو صهيب العراقي، وأبو يحيى، وارتباطهم بعِزْتِ الدوري وطريقة العمل والاتفاقات.

أبدأ بشرح نظريات الاستخبارات السورية بالعمل مع الواقع المُحيط وطريقة استفادته ممَّن حوله، وخاصة التنظيمات الجهادية، وخاصة الغبية منها.

استخبارات الأسد صاحبة تجربة سابقة، وخاصة في لبنان.

فقد استطاع الأسد أن يروض ثماني عشرة طائفة، يتفرع منها عشرات التنظيمات لنظامه بالترهيب والترغيب والخداع .  
**يُعد نظام البعث لاختراق التنظيمات التي تُواليه والتي تُعارضه.**

أولاً: لِيُديِّرها.

ثانياً: لِيُدَمِّرها.

ثالثاً: لِيُأْمِن شرها الآن، وفي المستقبل.

اختَرَقَ نظام البعث أغلب التنظيمات الجهادية التي عملت على ساحة الشام مُنْذ بداية العمل الإسلامي وخاصة التي تبنيَّ الجهاد ودونكم استدراج عدنان عَقْلة.

اختَرَقَ نظام البعث المنظومة الجهادية في الفترة القريبة بعدة أشخاص منهم: (الهالك: محمود قول أغاسي أبو القعاع) و (معاذ الصفوك) و (بدران الهيشان) في دير الزور.

ما يُهمنا ذِكره هنا هو اختراق البعث للدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

انتهَىَ النَّظَامُ فِي التَّجْنِيدِ الْهَجَنِينَ مُنْفَصِلِينَ كُلِّيًّا كَيْ يَضْمَنَ النَّتَائِجَ . فَعَمِلَ عَلَى تَجْنِيدِ السُّورِيِّينَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ عَنْدَ الْحَدُودِ الْعَرَقِيَّةِ وَمِنْهُمْ بَدْرَانُ الْهِيشَانِ وَمَجْمُوعَتِهِ الَّتِي تَعْمَلُ حَتَّىَ الْآنَ مَعَ قِيَامِ الْأَمْرِيَّكَانِ باعْتِقَالِهِ عَامَ 2008 وَإِيَادِعِهِ السَّجْنِ فِي الْعَرَاقِ، وَمَنْ ثُمَّ فَرَارَهُ مِنَ السَّجْنِ وَعُوْدَتُهُ إِلَى دُولَتِهِ دَاعِشُ لِيَكُونَ مَسْؤُلًا كَمَا كَانَ أَمْيَرًا لِوَلَايَةِ الْحَدُودِ لِسَنَوَاتٍ خَلَّتْ فِي سُورِيَا.

وانتهَىَ النَّظَامُ نَهْجًا ثَانِيًّا هُوَ الضُّغْطُ بِتَجْنِيدِ الْلَّاجِئِينَ الْعَرَقِيِّينَ فِي سُورِيَا، وَدَسِّهِمْ فِي صُفُوفِ الْمُجَاهِدِينَ، وَغَالِبًا يَكُونُونَ أَصْحَابَ عِقِيدَةِ قَتَالِيَّةِ ضَدَ الْأَمْرِيَّكَانِ، وَمِنْ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ تَمَّ تَجْنِيدُهُمْ ضُبَاطُ كَبَارٍ مِنْ قَادِيَّاتِ الْبَعْثِ أَيَّامَ صَدَامِ وَمِنْهُمْ، الدُّورِيُّ وَقَادِيَّاتِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ وَخَاصَّةً مَجْمُوعَةَ أَبِي نَضَالِ مِمَّنْ تَرَكُوا الْعَرَاقَ، عَمَدَ النَّظَامُ السُّورِيُّ إِلَى تَسْهِيلِ دُخُولِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْعَرَاقِ لِعَدَّةِ أَسْبَابٍ أَهْمَّهَا:

الضغط على الأمريكية كي لا تنتهي العراق، ويأتي دور سوريا كما كان مخططاً، ولِكَيْ يَدُسَ الْعُمَلَاءِ فِي صُفُوفِ الْجَهَادِيِّينَ ثالِثًا، ولِكَيْ يَتَخلَّصُ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ الَّذِينَ يُشَكِّلُونَ ضَغْطًا وَتَهْدِيًّا عَلَى النَّظَامِ السُّورِيِّ فِي دَمْشَقِ بِسَبَبِ الْوَعِيِّ الْإِسْلَامِيِّ ثالِثًا.

فكان نِظامُ الْبَعْثِ يُسْهِلُ دُخُولِ الْأَسْتَشَهَادِيِّينَ إِلَى الْعَرَاقِ وَيَعْتَقِلُ الْعَائِدِيِّينَ إِلَى سُورِيَا وَذَلِكَ بَعْدِ تَسْرِيبَاتِ جَوَاسِيِّسِهِ

المنتشرين في التنسيق أمثال بدران الهيشان.

وصل أحد الجواصيس التابعين للنظام السوري إلى رتبة عالية في بغداد فأصبح مسؤولاً عنها الأمني، وله تُرفع كل التقارير، وكان ارتباطه مباشرًا مع بدران. وكان من يلتحقون بالدولة وقتها (بعثيون من عبد صدام)، ولكن لم تكن ترتفع رتبهم كثيرًا بسبب وجود قادة قدماء وأضحي المنهج والعقيدة من خُراسان.

وبعد مقتل الشيوخين واستسلام أبي دعاء السامرائي. انتشر وتوسّع دخول البعثيين واستلامهم لمناصب في الدولة أمثال الهاك حجي بكر وأبي مُسلم التركماني وأبي أحمد العلواني وأبي مهند السويداوي وأبي أيمن العراقي الجبوري، وكان النّظام يتعامل معهم قبل الثورة السورية على أساس أنهم ظهرُ البعث هناك أي: في العراق، ولكن بعد ثورة الشام بدأ النظام باسترداد دينه منهم فقد دعمهم لسنوات كثيرة وتوافقت أوامر النظام السوري مع طموحات أبي بكر البغدادي بالتمدد، نعم توافق جهل البغدادي وضعف بصره السياسي مع ما أراد النظام من هذه الدولة الغربية داعش، وعَمِدَ إلى تسريب أوامر مفصلية هامة بدمج الساحتين العراق والشام، وكان هدف النظام وقتها إثبات تبعية جبهة النصرة لـ"القاعدة" ولـ"داعش". وإنجاح ذلك يجب على شُورى داعش إقناع البغدادي بإعلان التمدد ووافق هذا هواه.

لن أتحدث الآن عن جبهة النصرة، وكيفية تأسيسها، وكيفية تزكية الشيخ الجولاني، ومن زَكَاهُ، وما هي ألفاظ التزكية، وما هو الهدف؟ جزاه الله خيرًا.

(أهم من يتواصلون مع النظام السوري) الآن وينسقون معه الأهداف والخطط هُمْ: (أبو أيمن العراقي الجبوري، والتركماني، وهو الأمني الآن، والهاك حجي بكر سابقًا).

وكان الهاكُ: رأس حُرْبة في التخطيط والتنسيق مع نظام البعث عَدَا عن مُصادرة جواز سفره عند مقتله، وعليه دخول إيران والدول الإسكندرافية، وكان دُخُول حجي بكر باسمه الحقيقي وصورته، وقبل مقتله بفترة قليلة عمل جولة كبيرة في أرجاء أوروبا!!!. وستُعرض كل هذه الصور بإذن الله.

أبو أيمن العراقي عند وصُوله إلى سوريا اعتُقل عدّة إخوة، ومنهم قادة وعذّبهم حتى الموت، وكان يقول لهم: (بِدِكُم حرية)، ويعذّبهم دون توقف وبحدّ.

أخبرَ بما كان يفعل أبو أيمن العبي أحد الإخوة الذين تركوا داعش وهاجروا منهم، وكان مِمَّن يُشارك في التعذيب مُكرّهاً، ويفكّر: هل كلام الجبوري من الإسلام؟.

وكان أبو أيمن يقول للمعتقلين أول وصوله من العراق: لدى قائمة بـمائة اسم للاغتيال والتصفية، (وأكثُرُهم قادة جهاد في الساحل) فمن أين أتى بالأسماء وهو عراقي؟!

وبدأ فورًا باغتيال القائد عصام راعي وحاول اغتيال أبي رحال - عافاه الله - لأنَّه كان سيفتح جبهة الساحل ضد النصيريَّة، واشتُبك مع أحمر الشام عند تخطيطهم للاقتحام.

هذا عدا عن مُساعدة أبي أيمن لعميل النظام (نديم بالوش) الذي كان سجينًا عنده ومحكومًا بالإعدام قصاصًا لقتله النقيب رياض الأحمد ورَدَّته لعمالته مع النظام.

ونديم بالوش هو صاحب حساب العبد الغريب في الفيسبوك، وحساب نديم بالوش في تويتر، وحساب ويكيلاكس صيدنايا، وهو معروف بعمالته حينما كان في السجن.

واليَّن نديم بالوش أحد أهمِّ الأبواق الإعلامية مع داعش وأحد أهمِّ المُحاربين لكلِّ الجماعات الجهادية في سوريا تنفيذًا لرغبة أسياده من البعث.

أبدأ الآن بعون الله أتحدث عن الشيخ (علي) الذي وصَّى به الشيخ الزرقاوي - رحمه الله - مِنْ بين ستة يُرجع إليهم في

المُلمَّاتُ وَهُوَ الْوَحِيدُ الْحَيُّ الْآنَ.

قَبْلَ وفاة الشِّيخ الزِّرقاءِي - رحْمَهُ اللَّهُ - أوصَى بستة أشخاص يعودُ إلَيْهِم التنظيمُ فِي الْحَلِّ وَالْعَدْ وَمِنْهُمُ الشِّيخ عَلَيْ، وَقَدْ اعْتَقَلَ لفَتَرَة.

خرج الشِّيخ عَلَيْ مِنَ السُّجَنِ بَعْدَ مَقْتَلِ الشِّيخِينِ - رحْمَهُمَا اللَّهُ - فَوُجِدَ أَنَّ دُولَةِ الْعَرَقِ الإِسْلَامِيَّةِ عَادَتْ دُولَةِ الْعَرَقِ الْبَعْثِيَّةِ بِتَوْجِيدِ ضُبَاطِ الْبَعْثِ فِي كُلِّ الْمَنَاصِبِ، فَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُ الْمَقْدَمَ أَبِي مُسْلِمِ التِّرْكَمَانِيِّ مُشَرِّفًا عَامًّا، وَالْمَقْدَمَ الْبِيلَوَيِّ قَائِدًا عَسْكَرِيًّا لِلْتَّنْظِيمِ، وَالْمَقْدَمَ أَبِي أَحْمَدِ الْعَلوَانِيِّ وَالْيَأْيَا عَلَيْ دِيَالِيَ وَأَمْنِيَا وَمُنْسَقاً، وَالْمَقْدَمَ أَبِي عُمَرِ النَّعِيْمِيِّ وَالْيَأْيَا عَلَيْ الرَّمَادِيِّ، وَالْمَقْدَمَ أَبِي عَقِيلِ مُوَصَّلِ وَالْيَأْيَا عَلَيْ المَوْصَلِ، وَحِجَيِّ بَكْرِ مُعَاوِنِ الْبَغْدَادِيِّ. فَصَارُوا دُولَةُ الْبَعْثِ بِلَحْيِ وَسَوْاكِ.

فِيهَا الْجُوْفَةُ الَّتِي تَحْكُمُ دُولَةَ الْبَعْثِ الإِسْلَامِيَّةِ! قَرَرَتْ بَعْدَ خَرْجِ الشِّيخِ عَلَيْ مِنَ السُّجَنِ أَنْ يَجْلِبُوهُ لِلْيَلْمَعَ صُورَتِهِمْ، فَفَرَّ بِدِينِهِ مِنَ دُولَةِ الْبَعْثِ كَمَا وَصَفَهَا بِلْسَانِهِ.

وَتَخَفَّى الشِّيخُ عَلَيْ - فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ عَيْنِهِمُ الَّذِينَ نَشَرُوهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْهُ وَبَقِيَ مُتَخَفِّيًّا حَتَّى بَدَأَتْ جَبَهَةُ النَّصْرَةِ عَمَّا فِي سُورِيَا فَقَرَرَ التَّوَاصِلُ مَعَهُمْ لِمَعْرِفَتِهِ بِالْجُولَانِيِّ فِي السُّجَنِ، وَمَا عَرَفَهُ عَنْ دِينِهِ وَعَقْلِهِ وَفَهْمِهِ لِلْوَاقِعِ وَالسِّيَاسَةِ، فَتَوَاصَلُ مَعَهُمْ، وَلَمْ يُبَايِعْ، وَعَمِلْ مَعَهُمْ كِمُشَرِّفٍ وَكَائِنٍ كَبِيرٍ يَنْصَحُ لَهُمْ وَيُعِينُهُمْ بِرَأْيِهِ.

وَكَانَ الشِّيخُ عَلَيْ - وَهُوَ فِي الشَّامِ - يُرِيدُ طَرِيقًا لِخُرَاسَانَ، وَلَا يُرِيدُ مَا يُذَكِّرُهُ بِمَأْسَاءِ الْعَرَاقِ، وَبِمَنْ يُدِيرُ الدَّفَّةَ هُنَاكَ، عِنْدَهَا عَرَفَ الْبَغْدَادِيِّ بِوُجُودِهِ فِي الشَّامِ.

طَلَبَ الْبَغْدَادِيُّ مِنَ الشِّيخِ الْجُولَانِيِّ إِرْسَالَ الشِّيخِ عَلَيْ لِمُقَابَلَتِهِ، وَلَوْ لَيَّاَمِ، وَأَعْطَى الْعَهْدَ عَلَى عَدَمِ مُضَايِقَتِهِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يُرِيدُهُ لِإِرْضَائِهِ بِمَا يَأْمُرُ.

أَخْبَرَ الشِّيخُ الْجُولَانِيُّ الشِّيخَ عَلَيًّا بِمَا جَاءَهُ فِي الرِّسَالَةِ، وَنَصَحَّهُ بِأَنَّ لَا يَعُودَ لِلْعَرَاقِ وَأَنَّ الضُّبَاطَ أَهْلُ غَدَرٍ، وَلَنْ يَتَرَكُوهُ إِنْ لَمْ يَطَاوِعُهُمْ بِمَا يُرِيدُونَ.

فَاسْتَخَارَ الشِّيخُ عَلَيْ، وَقَرَرَ الْذَّهَابُ إِلَيْهِمْ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ أَفْسَدَ الْبَعْثَ وَبَعْدَهَا يُسَافِرُ إِلَى خُرَاسَانَ، وَقَابِلُ الْبَغْدَادِيِّ، وَلَمْ يُجِبْهُ الْبَغْدَادِيُّ بِأَيِّ طَلْبٍ يُخُصُّ الضُّبَاطَ فِي دُولَتِهِ، فَتَرَكَهُ الشِّيخُ وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُمْ، وَبَعْدَ يَوْمٍ دُوَّهُمْ بَيْتَهُ بِإِخْبَارِيَّةِ الْإِسْتَخِبَارَاتِ السُّورِيَّةِ كَمَا نُشِرَ وَقْتَهَا، وَهُوَ الْآنُ أَسِيرٌ وَغَالِبًا سَيِّدُهُمْ.

طَبِيعًا اعْتَقَالَ الشِّيخُ عَلَيْ كَانَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَ بِتَلْمِيْعِهِ لِدُولَةِ الْبَعْثِ فَتَمَّ التَّبْلِيْغُ عَنْهُ لِلْسُّورِيِّينَ عَبْرَ الضُّبَاطِ، وَهُمْ أَبْلَغُوا حُكْمَةِ الْمَالِكِيِّ عَنْهُ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ، ادْعُوا لَهُ.

وَمِنْ كَلِمَاتِ الشِّيخِ عَلَيْ - فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَمَا كَانَ فِي سِجْنِهِ الْأَوَّلِ قَالَ: (عَارٌ عَلَيْنَا أَنْ نُوَلِّيَ ضُبَاطَ الْبَعْثِ). وَكَلَامُهُ هَذَا طَبِيعًا بَعْدَ تَوْبَتِهِمْ بِحَدَّ زِعْمِهِمْ فَقَدْ عَرَفُوهُمْ.

وَمِمَّنْ كَانَ عَلَى رَأِيِّ الشِّيخِ عَلَيْ أَيْضًا: الشِّيخُ الْمِيَاهِيِّ - حَفَظَهُ اللَّهُ - فَقَدْ قَالَ عَنْ دُولَةِ الْبَغْدَادِيِّ بِالْحَرْفِ: (دُولَةُ بَعْثِيَّةٍ بِصِيَغَةِ إِسْلَامِيَّةٍ)، وَكَانَ يَكْرِهُ ضُبَاطَ الدُّولَةِ.

الْمِيَاهِيِّ - حَفَظَهُ اللَّهُ - هُوَ أَحَدُ تَلَمِيذَاتِ الشِّيخِ: صُبْحِيِّ السَّامِرَائِيِّ الْمَهَاجِرِ الْفَارِ بِدِينِهِ رَحْمَهُ اللَّهُ، وَالشِّيخُ الْمِيَاهِيِّ الْآنُ فَارِ بِدِينِهِ مِنَ الْمَالِكِيِّ وَمِنَ الْبَغْدَادِيِّ.

فِي هَذِهِ الْفَتَرَةِ قَامَتْ "دُولَةُ الْبَعْثِ الإِسْلَامِيَّةُ" بِمُلْاحَقَةِ كُلِّ مَنْ لَهُ قِيمَةٌ فِي الْعَرَاقِ كَيْ يَلْتَحِقَ بِهِمْ أَوْ يُؤْذِنُوهُ، وَمِمَّنْ أَتَوْا إِلَيْهِ الشِّيخُ أَبُو الْحَارِثِ (عَرَبُ الْجَبُورِ).

فَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهِ، وَرَفَضُوا الْالْتِحَاقَ بِ"دُولَةِ الْبَعْثِ الإِسْلَامِيَّةِ"، فَأَجْبَرُوهُ عَلَى كِتَابَةِ وَرَقَةٍ وَإِمْضَاءٍ عَلَيْهَا، مُفَارِدَهَا: (أَنَّهُ جَبَانٌ وَتَارِكٌ لِلْجَهَادِ) وَسَيَعْرِضُونَهَا لَوْ تَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ.

يُسْبِّبُنِي بَعْضُ الْأَشْخَاصِ، وَيَسْأَلُنِي آخْرَوْنَ، وَأَجِبُ بِكَلِمَاتٍ: أَعْمَلُوا عَوْلَكُمْ فَأَنَا أَذْكُرُ لَكُمْ أَسْمَاءَ أَئْمَاءِ السَّنَةِ فِي الْعَرَاقِ

ورأيَهم، فاسألوهم إن نقلتُ عنهم كذبًا.

أذكر قصة أبي علي الأنباري، وكيف تم طردُه من أنصار الإسلام، وكيف التحق بالقاعدة، وماذا فعل؟ وهل هو الأنباري فعلًا أو كذاب كشيخه البغدادي؟

ابتداءً أردُ على من يسأل، لماذا الآن ننشر هذا الكلام؟

نشره الآن لأننا لم نجمع كل هذه المعلومات إلا الآن، ولم تتبادر بوضوح إلا الآن، ومنها:

رداً على من اتهم الجولاني بمعرفة كل ما ذكرناه وسكته عنه وتعامله مع داعش أردُ: (بأن الشيخ كان لديه شكوك وهو في العراق واتضحت الصورة لديه الآن).

أبو علي الأنباري النائب الأول للبغدادي الآن في الشام، والوجه الخبيث وال حقيقي لـ داعش والمسؤول المباشر للجتنين الشرعية والأمنية.

أبو علي قرداش التركماني أو كما يسمى الأنباري، ولا علاقة له بالأنبار لا من قريب ولا بعيد، كان ناشطًا بعيًّا ومسؤول فرقه أيام صدام في العراق.

عمل قرداش وكان لقبه أبا علاء قرداش مدرسًا لمادة الفيزياء في عهد صدام بالإضافة لمسؤوليته للفرقه الحزبية البعثية الكافرة، يقول الشيخ أبو محمد العراقي حفظه الله: (رأيتُ في السجن أناً يدعون أنهم طلبة علم، ومنهم حقًا طلبة علم، ولكن قرداش يعتقد أنه هو العالمُ الوحيد، وهو جاهل).

بعد سقوط صدام التحق قرداش "أبو علي الأنباري" بجماعة أنصار الإسلام وبقيَ فترة قصيرة معهم، بعدها تم طرده مع الكتيبة التي كان فيها بِتهمٍ مالية وإدارية.

التحق بعدها بقاعدة الجهاد ومعه بعض أفراد الكتيبة التي طُردَتْ معه، بعد ثلاثة أشهر تم تعيينه مندوب تنسيق بين المجموعات، وبعد فترة - وبِحُكم مهمته التنسيق بين بغداد والمجموعات - كلفه القيادة بالسفر.

وتُكليف أحد الإخوة لإマارة الموصل فسافر وعيّن شخصًا آخر من أقاربه بدأً، بعد شهر من تكليفه بإخبار الأخ استلام إマارة الموصل وتعيينه آخر بدله تم استدعاء الأخ الأمير لمقابلة القيادة وحتى وقتها لم يعلم الشيخ الزرقاوي.

فجاء أبو علي قرداش الأنباري إلى الأخ الذي تم تعيينه من القيادة وترجماه أن يقابلهم على أنه هو الأمير وأن لا يفضحه فتعامل الأخ بـ طيبة وقابلهم.

وبعد فترة قليلة عِلَمَ الشيخ الزرقاوي - رحمه الله - بـ حيلة الأنباري فعَزَّلَ قريبه وعزله، وأمر - رحمه الله - ألا يتأنَّ أحد مِمَّنْ كانَ معه لأي إمارة لأنَّ الذين معه مثله.

ومنْ جاء مع الأنباري إلى التنظيم حينها: أبو مريم الكردي، وشقيقه أبو حمودي، وأبو عمر النعيمي، وأبو هدى الكردي، والمقدم أبو مسلم التركماني، وعبد الناصر.

وعبد الناصر هذا هو الذي ذكرته سابقًا بأنه أمير داعش في الديار، وهو الذي قَتَلَ أمني القاعدة حينها: أبا سيف - رحمه الله - في العراق أيام الزرقاوي.

وأما أبو مريم الكردي وشقيقه أبو حمودي فكانا عملاء للأمريكان وللإسْتَخْبَارات الكُردية في الشمال، وكانا يخترقان التنظيم، وسأذكر كيف كُشفَا قريباً.

وممَّا ذكره الشيخ أبو شعيب المصري في شهادته على اليوتيوب على تنظيمه سابقًا داعش أنه التقى الأنباري عدة مرات وقال عنه: إنه جاهل ليس عنده عِلْمٌ أبداً.

وما نُريده الآن من مسؤول الشرعيين في داعش الأنباري التركماني أن يُصدرَ لنا رسالةً تأصيلية عقدية تُظْهِرُ منهجه الشرعي

وتظهر حجم علمه.

ونُريد منه أن يُظهر لنا إجازات لكتُب قرأها على علماء ومشايخ من أهل السنة في العراق في حرّيته أو في سجنه، وكان معه كثير من العلماء لو كان صادقاً.

يعترض البعض على ذكرِي بأن هؤلاء الأشخاص كانوا بعثية وكانوا ضباطاً عند صدام، ويقولون: أليس لهم من توبة؟ ولماذا تذكّرهم هكذا؟

من المؤكّد أن التوبة تُقبل عند الله وعند الناس، ولكن للتوبة شروطاً وأهمها: الندم على قتل المسلمين الذين سفكوا دماءهم سابقاً، وليس التمادي بالقتل الآن، عدا عن أنَّ حالهم الآن من تنفيذ طلبات البعث في سوريا لمحاولة إجهاض جهاد الشام والتنسيق مع الاستخبارات السورية، وخاصة حجي بكر العلواني وغيرهم.

وأيضاً: التائب من الردة المغلظة، ومن الحكم بغير ما أنزل الله وفرض باشق جديد، لا يُؤلّى ولا يستخدم في حمل السلاح، فكيف بتأميرهم على دولتين العراق و الشام.

والتأبّل من الردة من أول ما يفعله هو تقدير وتقييم العلماء، وخاصة الذين كان يحاربُهم أيام كُفره الظواهري كمثال، وليس العكس بالطعن فيهم والعصيان والانشقاق عنهم.

والتأبّل من الردة المغلظة ينتهج نهج السابقين من أهل الجهاد، ولا يطعن فيهم ويخرج عن منهجهم ويتبع نهج الخارج، فهم بعثيون يتصنّعون الدين فيُفْضّلُون.

نَكْمِلُ بِعَوْنَ الْهِ، وَلَدِي لَكُمْ مَفَاجَاتٍ.

وخاصّة عن أمير المؤمنين القرشي البغدادي الحسيني الذي لا يمون على حذائه، فيما بعد، وأبي أحمد العلواني العميل للبعث، والعدناني.

فيما يتعلّق بتسريب صور ذبح المجاهدين وصور التشنيع في جثثهم وقتلهم بوحشية كما حصل مع أبي ريان هو عمل مقصود من قيادة داعش البعث، ليس لإخافة المخالف، بل لتهييج الرأي العام ضد الإسلاميين؛ لأنهم كما يزعمون يُمثّلون بالإسلام ودولة الإسلام المنشودة، هذا عدا عن تهييج الكتائب الإسلامية ضدّ المهاجرين.

والمهاجرون الذين مع داعش غنّم تمثّل بـأمرة البعث الكافر، وتسمع، وتطيع، وتنفذ، والهدف البعثي من ذلك هو: استنزاف القادمين لجهاد بشار بقتال الصادقين.

فَيُكْسِبُ البعث مقتل المهاجر الذي جاء ليقاتل بـشاراً، ومقتل الأننصاري الصادق ومن معه من مهاجرين، بدل قتالهم بـشاراً، فيضرّ بهم البعث ببعض ويستنزفُهم.

تنبئ قادة الأحرار وقادة الجبهة لهذا المخطّط البعثي، ويعلم الله أنّي حدّثهم بذلك، وحاولوا تحاشي قتال داعش مرّات ومرّات، ولكن خنجر داعش أصبح قاتلاً.

البعث من أخطر التنظيمات، وخاصة حينما يقوده النصيري واستخبارات دمشق، ومن يُنكرُ جهدهم الاستخباراتي فليُراجع التاريخ، ولينظرُ كم اخترقوا وأفشلوا من مخططات.

يُطالبُنا البغدادي بـغَيْوَلْ توبه الضباط البعثيين الذين خرّجوا من جيش صدام مُرغَّمين بعد تدميره، ولا يَقبل توبه الضباط الذين خرّجوا من جيش بشار بـرضاهـم، مع بعض التحفظ على توبه ضُباط الجيش الحر وـعدم إعلان التوبة، والبراءة من البعث، والـحُكْم بـغَيْر ما أنزل الله كـمَنْهَج حُكْم، فالـأَصْل: البراءة، وإعلان ذلك.

سنتحدّثُ عن حساب ويكيـلـكس دولة البغدادي، ومستوى معلوماته وصحتها وعن جـلـسـات أبي دعاء السامرائي البغدادي ومع من اجـتـمـع وأخـفـيـت الـاجـتمـاعـات عنـ العـلـنـ.

ويكيالكس دولة البغدادي هذا الحساب هو لشخص يخترق داعش من الشباب الجزاويين من بلاد الحرمين الجزرية، ومعلوماته دقيقة - أغلب الأحيان - إلا بالي يكذب بها التنظيم على عناصره. من ضمن الأخطاء التي أخطأها الأخ الجزاوي فيما كتب: ما سرّه التنظيم عمدًا عن أنَّ الجولاني رَفَضَ مُقابلة البغدادي ولم يلتقطه عند قدومه للشام.

وكان هدف داعش من هذه الكذبة على عناصرها تشويه الجولاني بأنه لا يرضى بالجلوس مع البغدادي أصلًا ليحلوا الخلاف القائم بينهما. وهذا كله كذب.

لأنَّ الجولاني التقى البغدادي عند قدومه للشام، وطرح البغدادي مشروعه بجمع البَلَدَيْن مع الجولاني فرفض الجولاني مذكراً إياه بأنه أشترط عليه أن يكون عمل الشام مُتَّصلًا بخراسان عبر العراق، وأنه لا يتبع للدولة وأن هذا التمدد ليس في صالح الجهاد أبداً فسكت البغدادي.

وبالحديث زَكُورُ أمير جبهة النصرة في حلب، وهو من أوائل من أسسوا النصرة، وتاريخه الجهادي قييم، ولن أذكره مفصلاً خوفاً عليه..

في المجلس:

مدح البغدادي كثيراً الشيخ الجولاني حتى قال عنه إنه: (أمة وحده)، مما أثار غيرة وضيق قلب العدناني الذي ما ترك مناسبة إلا وقبَّلَ رجُلَّ البغدادي بها، ولمَّا هذا المدح من بعدياديه لهما؟!

نقل من حَضَرَ المجلس أن أول لقاء كان بين العدناني والبغدادي قبل العدناني قَدَّمَ البغدادي ظنًا منه أنه قرشى حُسيني. مدح البغدادي في نفس الجلسة الشيخ أبي مارية الجبوري وقال عنه: إنه (جيَشٌ وحده) وأثنى عليه وقربه منه في المجلس طمَعاً في شِقَّه عن الجولاني.

وأبو مارية هو: الغريب المهاجر القحطاني - شرعي عام النصرة. وأيضاً: مدح البغدادي مجلس شورى الشيخ الجولاني كُلَّهم في الجلسة.

وبعدها جلس مُنفِرِّداً مع بعضهم مُطْمِئناً إياهم بالانشقاق عن الجولاني كي يتم التمدد وينجح، وبعد رَفْضِ أغلبِهم وجهًا لوجه، هدد البغدادي الشيخ أبي مارية الجبوري بالمفخخات والكواتم، فأصرَّ الجبوري على رفضه، فعرض عليه البغدادي مكان الجولاني، وأيضاً رفض أبو مارية واستأنَّ وذهب.

بعدها أرسل البغدادي أبي علي الأنباري إلى الشيخ أبي مارية مُعتذراً له عما هدد به من أحزمة ومفخخات وكواتم. وبعد هذا كله اتفق الشيخ الجولاني والبغدادي على أن يبقى الأمر على ما هو عليه، وتعاهدا على انتظار فصل خراسان وبعد يومين تفاجأ الجميع بالإعلان.

فأعلن البغدادي عن دولته: العراق والشام، (وفيهما لا يستطيع أن يخطب في أي واحدة منها الجمعة ولو لمرة واحدة)، وبعدها جاءت رسالة مُستعجلة من الشيخ أيمان - حفظه الله - ورعاه يأمر فيها الطرفين: بالسکوت والتعامل على أساس ما قبل الإعلان حتى يتم الفصل، حتى جاءت داعش. وجاءت رسالة مُفصلة للبغدادي قرأها أمام اثنين فقط هما: حجي بكر والأنباري.

أمرَهُما بعدم الإخبار بما فيها ولكن حجي بكر ذَكَرَها مُفصَّلة لأبي بكر عمر القحطاني شرعي الدولة في حلب، والقحطاني كعاده الجزاويين لا تبل فولة في فهمه، فأخبر بها بعض أصحابه، وكان منهم الذي فتح حساب الويكالكس، وكانت الرسالة من الشيخ الظواهري.

وكان مِمَّا جاء في الرسالة للبغدادي: (أَهَذَا عَمِلَ تَقِيَّ مُبَايِعَ لَقَدْ وَثَبَّتَ عَلَى الإِمَارَةِ وَثِيَّا، فَاتَّقِ اللَّهَ، وَابْقِ كَمَا كُنْتَ، رِبَّمَا أَتَبَعَ

هذه بأخرى).

فأرسل البغدادي ومجلس شُوراه للشيخ الجولاني رسالة عبر أبي إبراهيم العسكري في داعش مُوضّحاً فيه البغدادي وقائلاً: (أقسم بالله العظيم لو جاء أمر من الشيخ الطواهري بالعودة إلى العراق لقَبَلتُ رؤوس الإخوة الشوام وعدْتُ من حيث أتيت ولا أنتظر).

فكذب ونكث، ومن أهّمّ من حرّضه على عدم قبول أمر الشيخ الطواهري قبل قدمه هو حجي بكر قائلاً: هل نربط أمر دولتنا بعجز في خراسان؟!

وحرّض الجميع على الامتناع.

وأسائل الله يا حجي بكر أن ينتقم منك ويعذبك بكل قطرة دم مسلم أريقت بسبب عصيانك للأمير الطواهري، وتحريضك على الفتنة في الشام.

اللهم آمين.

**عملة داعش حالياً:**

استنجد نظام البغدادي بعسكره الإسلاميين من الدواعش بعد هزائم معركة الأنفال فحَشَّدَتْ داعش على دير الزور ومركدة كي تخفف الضغط عن نظام بشار.

طبعاً داعش تعرف أن المجاهدين لن يهاجموا الرقة بالأسلحة الثقيلة، لذلك أرسلت أغلب قواتها لاقتحام الدير، وبقيَتِ الرقة تحت رحمة الحواجز.

على كل التنظيمات الجهادية - وعلى رأسهم القاعدة - أعزها الله مهاجمة الرقة، ولكن بأسلوب العمليات الخاطفة وحرب الشوارع بالأسلحة الخفيفة.

يعتمد النظام على داعش في المُلْمَات فهي من يُخرجُه من الأزمات فرتل تحرير سجن حلب تعرض لثلاث مفخخات، وكذلك قصف المحاصرين للفرقه 17 في الرقة.

ثم إنَّ نَقل المعركة الآن إلى الرقة لا يقل أهمية عن نقل المعركة إلى جبال الساحل عند النصيرية.

فَهُما وجهان لعملة واحدة وهدفهما: إجهاض الجهاد.

يجب على كل التنظيمات الجهادية نُصرة مجاهدي دير الزور.

ولا يقولن أحد: إن تنظيمي ليس مستهدفاً، وكل مجاهد هو هدف لأمني داعش بالاغتيال.

-----  
أبو أحمد.. من مجاهدي خراسان وال伊拉克 والشام الآن.

مراجعة وتعديل: أبو طلحة مالك إحسان العُتْبِي.

المصادر: